

إنتاج صنف من الفاصوليا منيع لمرض الصدا

١- تقييم بعض الأصناف المحلية والمستوردة للإصابة بالمرض

الدكتور سليمان توفيق صدقي ، الدكتور سيد حسن نصار ، الدكتور مكي مكرم ، والمهندس الزراعي فاروق ساويرس

المقدمة

تزرع الفاصوليا *Phaseolus vulgaris* في جمهورية مصر العربية في موسمين :
الشتوي والصيفي . ويصدر أغلب المحصول النبتي إلى الخارج خلال الفترة بين شهور
نوفبر إلى فبراير التالي ، ويشير جدول (١) إلى إنتاج المحصول الأخضر خلال
عام ١٩٦٨ في مصر العليا والوسطى والدلتا .

جدول (١)

مساحة وإنتاج الفاصوليا الخضراء عام ١٩٦٨

الموسم الصيفي			الموسم الشتوي			المنطقة
كمية الإنتاج بالطن	متوسط إنتاج البدان بالطن	المساحة فدان	كمية الإنتاج بالطن	متوسط إنتاج البدان بالطن	المساحة فدان	
١٠٥٩٢	٤٠٠٧	٢٦٠١	٦٩٣٢	٣٠٨١	٢٤٧١	الدلتا
١٠١٨٨	٥٠٢٣	١٩٤٧	٨٠٧٢	٣٠٢٥	٢٥٥٩	مصر الوسطى
٢٠٨٦٤	٣٠٢٦	٢٥	١٨٩	٢٠٨٢	٦٧	مصر العليا
٤١٦٤٤	٤٠٥٦	٤٥٧٣	١٥١٩٣	٢٠٩٨	٥٠٩٧	المجموع

- الدكتور سليمان توفيق صدقي : كبير باحثين ومراقب عام بحوث أمراض الخضر والزينة ، بوزارة الزراعة .
- الدكتور سيد حسن نصار : باحث أول ومراقب عام بحوث أمراض الخضر والزينة ، بوزارة الزراعة .
- الدكتور مكي مكرم وديع مكرم : باحث أول بمراقبة بحوث أمراض الخضر والزينة ، بوزارة الزراعة .
- المهندس الزراعي فائق ساويرس فاروق : مساعد باحث بمراقبة بحوث أمراض الخضر ، بوزارة الزراعة .

ويدين من الجدول السابق زيادة المساحة المزروعة في العروة النيلية عنها في الصيفية ، بينما يرتفع متوسط إنتاج الذدان في العروة الصيفية وبالتالي يزيد المحصول الكلي فيها .

ومن الملاحظ أن إصابة الفاصوليا بمرض الصدأ المتسبب عن الفطر *Uromyces phaseoli v. typica* تشتد خلال العروة النيلية ، وبالتالي تتأثر كمية المحصول بسبب الصدأ . ومن هنا تتضح أهمية تقييم الأصناف الخالية من الفاصوليا من حيث الاستجابة لهذا المرض والاستفادة من هذا التقييم في وضع برامج تربية أصناف جديدة مقاومة للمرض .

وقد أجريت اختبارات تقييم الأصناف في كل من سدس ، والدقي ، والصبحية .

٢-٤-٤ مجرب والدراسات السابقة

ذكر Schein (١٩٦٣) أنه تزداد حساسية أوراق الفاصوليا بزيادة العمر إلى أن يصبح طول العرق الوسطى أربعة سنتيمترات ثم تميل الانخفاض بعد ذلك . وأضاف Schein (١٩٦٥) أن أوراق الفاصوليا قليلة الحساسية للمرض وقت تفتحها ثم تزداد درجة حساسيتها حتى تصل إلى الحد الأعلى للحساسية حينما تصبح ٤٠ ٪ من حجم الورقة .

ووضع Cardona (١٩٦١) الخصائص الأساسية للسلاطين المنتخبتين المقاومتين للمرض وهما: (Uribo round L 41) و (Uribo Rando L 4) و (Algarrobe L 162) و (Carol L 102) . وقد انتخبت السلالة الأولى من الصنف Algarrobe 16 ، والسلالة الثانية من الصنف Uribo resistant 6 . وأثبت Frazier وآخرون (١٩٤٨) في هاواي أن سلالتي ٢٩٤ و ٥٧٣ من الفاصوليا الخضراء المدادة مقاومتان لمرض الصدأ المتسبب عن الفطر *Uromyces appendiculatus* .

وقد أشار الكتاب السنوي لوزارة الزراعة الأمريكية عام ١٩٥٣ عن أمراض النبات أنه لا توجد سلالات من الفاصوليا مقاومة لسلك السلالات الفسيولوجية للصدأ ، ولكن قد توجد بعض السلالات مقاومة لأغلب سلالات الصدأ .

ولقد ذكر Chupp and Sherf (١٩٦٠) أنه لا يوجد صنف من الفاصوليا مقاوم لسلالات الصدأ في المناطق المختلفة ، ولكن توجد مصادر لمقاومة المرض في الأصناف المختلفة بكل منطقة ، وأغلب الأصناف المدادة والجافة حساسة جداً للمرض .

المبحث والدراسات السابقة

اختبر ٣٦ صنفاً من الفاصوليا عامي ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ من حيث استجابتها لمرض الصدأ .

(١) تجربة عام ١٩٦٧ :

أجريت هذه التجربة خلال العروة النيلية في ميعادين للزراعة : الميعاد الأول في أوائل سبتمبر ، والميعاد الثاني إلى الأول بأسبوعين . وأجريت التجربة في ثلاث مناطق مختلفة من جمهورية مصر العربية وهي مزرعة سندس (محافظة بنى سويف) ومزرعة الدقى (محافظة الجيزة) ومزرعة الصبحية (محافظة الإسكندرية) . ولقد زرعت البذور عشوائياً في أربعة مسكرات ، ولم تعالج بأية مطهرات بذرية فطرية ، كما لم تعامل النباتات بعد نموها بأية مبيدات وتركزت العدوى الطبيعية بمرض الصدأ ، وقدرت درجة الإصابة على نبات واحد من كل مكرر لكل صنف من الأصناف الستة والثلاثين .

وقد قسمت الأصناف تحت أحد ثلاثة أقسام تبعاً لدرجة حساسيتها للمرض :

- (١) أصناف مقاومة : وهي التي تنخفض درجة الإصابة بها عن ٢٥ ٪ من عدد أوراق النبات .
- (٢) أصناف متوسطة المقاومة : حينما تبلغ درجة الإصابة على الأوراق من ٢٥ - ٥٠ ٪ .
- (٣) أصناف قابلة للإصابة : حينما تكون درجة انتشار المرض أكثر من ٥٠ ٪ من الأوراق .

(ب) تجربة عام ١٩٦٨ :

زرعت البذور خلال الأسبوع الثاني من سبتمبر في مزارع سدس والقناطر الحيرية والصبحية ، وقد استعملت نفس الأصناف السابقة في عام ١٩٦٧ ، ماعدا الصنف Tendergreen حيث لم تتوفر بذوره في هذا الموسم .

وتصميم التجربة هو نظام القطاعات العشوائية في أربعة مكررات ، وزرعت بذور ٣٥ صنفا عشوائياً ، وكانت كل من ١٠ و ٤ قطعة تجريبية تحتوى على خط واحد طوله ٣ أمتار ، وبكل خط ٢٠ نباتاً ، وفور ظهور المرض فحست النباتات ، وقدرت درجة الإصابة كالتالى :

(١) النسبة المئوية للإصابة : حسب نسبة عدد النباتات المصابة إلى العدد الكلى للنباتات ، منسوبا للمائة ، ثم حولت متوسطاتها للزوايا المقابلة باستعمال الجداول الإحصائية .

(٢) درجة الإصابة بالنباتات : أخذت ١٠ ورقة عشوائياً لكل قطعة تجريبية ، ثم حسبت نسبة عدد الأوراق المصابة إلى عدد الأوراق الكلى على النبات ، ثم حولت متوسطاتها للزوايا المقابلة باستعمال الجداول الإحصائية .

(٣) درجة انتشار المرض على الأوراق : أعطى لكل نبات درجة (من صفر — ٤) بالنسبة لانتشار المرض على أساس عدد البثرات في المساحة الورقية .

وحملت جميع البيانات المتحصل عليها بالطرق الإحصائية القياسية .

النتائج ومناقشتها

١ — التجربة الأولى (موسم ١٩٦٧) :

لم تظهر أعراض المرض في سدس والدق ، وقد يرجع ذلك إلى الظروف البيئية غير المناسبة مثل انخفاض نسبة الرطوبة التي سببت انخفاض انتشار المرض بهذا الموسم .

بينما في الصباحية كانت الظروف الجوية مناسبة لانتشار المرض ، ولذلك فقد ظهر المرض ، وأمكن تحديده ثلاث مجموعات للتمييز بين الأصناف كما يلي :

(١) أصناف مقاومة : وهي Skikton, Strikton, Jackson Wonder .

(ب) أصناف قابلة للإصابة : وهي Goudary, Black Valentine

Res. Asgrow Valentine, Idaho Refugee, Top Crop.

(ج) أصناف متوسطة المقاومة : وتحتوي هذه المجموعة على بقية الأصناف

المختبرة .

٢ - التجربة الثانية (موسم ١٩٦٨)

لم تظهر أعراض المرض على كل الأصناف المزروعة في سدس حتى نهاية نمو النباتات كما حدث في موسم ١٩٦٧ .

أما في تجربتي القناطر والصباحية فيقبن من جدول (٢) أن الصنفين Jackson Wonder, Strikton درجة إصابتهما منخفضة إذ قد أظهرتا مقاومة كبيرة في كلا المنطقتين . ويلاحظ عموماً أن درجة الإصابة في منطقة الصباحية أكبر من منطقة القناطر مما يشير إلى أن الظروف الجوية كانت ملائمة لانتشار المرض بالصباحية .

ومثل هذه النتائج تتفق مع نتائج Horsfall and Dismond (١٩٦٠) اللذين أشارا إلى أن الرطوبة والحرارة من العوامل الهامة في انتشار المرض ، وأن هذين العاملين البيئيين يتفاعلان معاً في أية منطقة أو تجربة . ومن المعروف أن الدرجة المناسبة لإنبات الجرائم اليورديده لأغلب سلالات الصدا هي درجة حرارة ٣٣° مئوية أو أقل قليلاً . وعلاوة على ذلك فإن الثلاثة مناطق مختلفة بيدياً حيث في الصباحية ترتفع درجة الرطوبة بالنسبة للمنطقتين الأخرين ، بينما متوسط درجات الحرارة العليا والسفلى في سدس أعلى من المنطقتين الأخرين .

كما قد ترجع الاختلافات الموجودة بين الثلاثة مناطق في الإصابة إلى الاختلافات في السلالات الفسيولوجية للمرض في المناطق المختلفة .

جدول (٢)

درجة ونسبة وشدة الإصابة بمرض الصدأ لأصناف
الفاصوليا المختبرة في منطقتي الصباحية والقناطر الخيرية (موسم ١٩٦٨)

الصباحية			القناطر الخيرية			الصنف
شدة الإصابة	نسبة الإصابة المحولة	درجة الإصابة المحولة	شدة الإصابة	نسبة الإصابة المحولة	درجة الإصابة المحولة	
٣,٣٣	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٣٨,٣٨	٢٧,١٠	Giza 1
٣,٦٦	٩٠,٠٠	٨١,١٤	١,٠٠	٦٣,٩٨	٤٩,٤٤	Giza 2
٣,٠٠	٩٠,٠٠	٨١,١٤	١,٠٠	٥٠,٧٧	٣٧,٠٣	Giza 3
٣,٠٠	٩٠,٠٠	٥٩,٢١	١,٠٠	٥٠,٤٦	٣٢,٥٥	Giza 4
١,٠٠	٩٠,٠٠	٥٤,٩٩	١,٣٣	٤٠,٥٠	٣٠,٢٥	Giza 5
٢,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٦١,١٤	٤٣,٢٩	Giza 12
٣,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٨١,١٤	٧٠,٦٩	Giza 14
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٦٣,٩٣	٥٤,٦٨	Giza 15
٤,٦٦	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٦٦	٥٧,٨٨	٤٦,١٨	Giza 16
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٦٨,٨٥	١,٣٣	٥٨,٢٧	٤٣,٨٨	Giza 24
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٥٢,٠٥	٣٩,٧٧	Giza 25
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٧٢,٢٩	١,٠٠	٢٧,٢١	١٩,٨١	Simenole
٢,٠٠	٨٣,٨٥	٧٠,٠٧	١,٠٠	٢٧,٩٩	١٨,٤١	Contender
٢,٣٣	٩٠,٠٠	٦٨,٠٧	٢,٦٦	٩٠,٠٠	٧١,٧٨	Soudany
٤,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٣٣	٥٠,٣٩	٣٢,٢٦	Long ton
٠,٣٣	٧,٥٩	٩,٧٧	٠,٦٦	١٠,٥٩	٧,٠١	Strikton
٢,٣٣	٩٧,٠٠	٨١,١٤	١,٠٠	٣٧,٧٨	٢٧,٨٢	Shinado Jawa
١,٦٦	٩٠,٠٠	٥٧,٢٧	١,٠٠	٤٥,١٤	٣٩,٠٦	Blue lake
٤,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	١٤,٨٩	١٠,٥٠	Canfreezer
٢,٣٣	٩٠,٠٠	٦٣,٤٤	١,٠٠	٥١,٥٤	٤٠,٤٩	Stringless Black
٢,٣٣	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٣٣	٤٢,٢٩	٣٢,١٠	Bountiful
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٧٠,٠٧	١,٠٠	٧٥,٧٥	٥٥,٢٥	Kentucky Wonder

تابع جدول (٢)
درجة ونسبة وشدة الإصابة بمرض الصدأ لأصناف
الفاصوليا المختبرة في منطقتي الصبجية والقناطر الخيرية (بموسم ١٩٦٨)

الصبجية			القناطر الخيرية			الصف
شدة الإصابة	نسبة الإصابة المحولة	درجة الإصابة المحولة	شدة الإصابة	نسبة الإصابة المحولة	درجة الإصابة المحولة	
٣,٥٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٤٨,٨٤	٣٦,٦٥	Top Crop
-	-	-	-	-	-	Jackson Wonder
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٧٢,٢٩	١,٠٠	٢٩,٠٩	١٩,٨٧	Wade
٣,٦٦	٩٤,٠٠	٨٥,٦٦	١,٠٠	٧٣,٤٦	٥٤,٢٠	Kimigas 142
٣,٦٦	٩٠,٠٠	٨٥,٦٩	١,٣٣	٤٧,٦٧	٣٦,٧٨	Super Violet
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٥٣,٥٢	٤٠,٠٩	S. 151
٣,٠٠	٣٠,١٥	٦٦,١٤	٠,٣٣	١٢,٦٨	٦,٧٥	Skikton
٣,٦٦	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٥٠,٠٠	٣٣,٥١	Perla
١,٦٦	٩٠,٠٠	٧٢,٢٩	١,٠٠	٤٨,١٥	٣٠,٠٥	Felix
٢,٦٦	٩٠,٠٠	٧٣,٢٩	١,٠٠	٦٥,٢٥	٤٨,٦٨	Refugee
٣,٦٦	٩٠,٠٠	٨١,١٤	١,٠٠	٥٧,٢٩	٣٥,٨٤	Res. Asgrow Valantine
٤,٠٠	٩٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١,٣٣	٦٢,٧٠	٤٧,٢٤	Black Valantine
١,٦٦	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	١,٠٠	٤٣,٥٤	٣٤,٧٨	Asgrow Black Valantine
٧,٧٥	٨٣,١٨	٧٤,٧٢	١,٠٠	٤٨,١٠	٣٥,٨١	المتوسط

- أقل فرق معنوي على مستوى ٥٪ للاختلاف بين المناطق في درجة الإصابة ٤,١٩
 أقل فرق معنوي على مستوى ٥٪ للاختلاف بين الأصناف في درجة الإصابة ١٧,٤٦
 أقل فرق معنوي على مستوى ٥٪ للاختلاف بين المناطق في نسبة الإصابة ٤,١١
 أقل فرق معنوي على مستوى ٥٪ للاختلاف بين الأصناف في نسبة الإصابة ١٤,٤٦
 أقل فرق معنوي على مستوى ٥٪ للاختلاف بين المناطق في شدة الإصابة ٠,١٤
 أقل فرق معنوي على مستوى ٥٪ للاختلاف بين الأصناف في شدة الإصابة ٠,٥٩

ويتضح من النتائج السابقة أن الأصناف التي تشجع زراعتها في مصر الوسطى هي:

Giza I, Seminole, Contender, Longton, Skikton, Shinado Jawa, Wade, Canfreezer. حيث أظهرت هذه الأصناف قابلية قليلة للإصابة بالصدأ ، وأن الاختيار بين هذه الأصناف يتوقف على الصفات البستانية الأخرى وخاصة المحصول وجودة القرون . ومن ناحية أخرى يمكن أن نستنتج أنه في مصر السفلى قد أظهر الصنفان Jackson Wonder, Strikton مقاومة للمرض ، ثم يتبعهما الأصناف Giza 4, Blue Lake, Giza 5 وبالرغم من أن الأصناف الثلاثة الأخيرة تعتبر أكثر مقاومة بالنسبة للصنف القياسي Seminole ، فإن هذه الأصناف رغم أنها تفوقت في مقاومتها لكنها ليست أفضل الأصناف المقاومة . ومن جدول (٢) يتضح أيضاً أن الصنفين Strikton, Jackson Wonder يتميزان بمقاومتهم للإصابة بالمرض ويمكن استعمالهما كأصناف مباشرة أو كأباء في برامج التهجين ، بينما الأصناف Soudany, Skikton, Giza 2, Giza 14, Giza 15, Giza 16, Kimigas 142, Kentucky Wonder, Giza 24, Black Valentine, Idaho Refugée, Res. Asgrow Valentine. قد أظهرت نسبة عالية من درجة الإصابة ، بينما كان باقي الأصناف أقل إصابة بالمرض .

ومن جدول (٢) يتضح أيضاً أن شدة الإصابة تسير في نفس اتجاه بيانات درجة الإصابة في كلا الصنفين Jackson Wonder, Strikton وقد تفوقا على كل الأصناف وأظهرا أقل نسبة في انتشار المرض وأن ذلك واضح في منطقة القنطرة بينما في منطقة الصباحية فالأصناف Felix, Skikton, Blue Lake, Giza 5, Asgrow Black Valentine. كانت متفوقة على الصنفين السابقين وقد أظهرت درجة مقاومة عالية . ويمكن أن ترجع الاختلافات التي ظهرت بين المنطقتين في درجة ونسبة وشدة الإصابة بالمرض إلى الاختلاف في الظروف البيئية ، وإلى اختلاف السلالات الفسيولوجية للفطر المسبب لمرض الصدأ . وأن ارتفاع درجات الرطوبة النسبية مع انخفاض درجة الحرارة في منطقة الصباحية المجاورة لمدينة الاسكندرية تهيء فرصة كبيرة لانتشار المرض ، كما أن اختلاف السلالات الفسيولوجية للفطر في منطقتي الصباحية والقنطرة الخيرية تفسر هذه الاختلافات ، وهذا يحتاج لدراسات أخرى جديدة .

المختص

أقيمت تجربتان لدراسة مقاومة مرض الصدأ في أصناف الفاصوليا وذلك في ثلاث مناطق مناخية بمجمهورية مصر العربية، وهي الصبحية بالقرب من الإسكندرية والقناطر الخيرية ومنطقة سدس. والغرض من هذه الدراسة هو دراسة استجابة ٣١ صنفاً من الفاصوليا المحلية والمستوردة للإصابة الطبيعية بمرض الصدأ. ويمكن من نتائج هذه الدراسة اعتبار صنفى Jackson Wonder, Strikton عالياً المقاومة لمرض الصدأ وكان ذلك واضحاً في موسمي الزراعة المتتاليين لسنتي ١٩٦٧، ١٩٦٨ كما كان ذلك ثابتاً في المناطق الزراعية الثلاث، وينصح باستعمالها كأبام في برامج التهجين لإنتاج أصناف مقاومة للصدأ، ويليهما أصناف Contender, Simenole, Canfreezer في منطقة القناطر، بينما في منطقة الصبحية تعتبر معظم الأصناف الأخرى عالية الإصابة بدرجة واضحة إحصائياً.

ولم تلازم الظروف الجوية السائدة بمنطقة سدس انتشار المرض طبيعياً في موسم ١٩٦٧، وقد تفسر الاختلافات بين الأصناف والمناطق في استجابتها للإصابة الطبيعية بالمرض باختلاف الظروف الجوية أو اختلاف السلالات الفسيولوجية لفطر الصدأ بالمناطق المختلفة.

المراجع

- (1) Cardona, A.C. (1961) Agric. Trop., 17 : 90-97.
- (2) Chupp, G., and Arden F. Sherf (1960) Vegetable diseases and their control, 3rd ed. Constable, Ltd., London.
- (3) Frazier, W.A., and G.W.K. Hendux (1948) Proc. Amer. Soc. Hort. Sci., 50 : 468-470.
- (4) Horsfall, J.G., and A.E. Dismond (1960) Plant pathology, an advanced treatise. Academic Press, New York.
- (5) Schein, R.O. (1963) Phytopathology, 53 : 351-352.
- (6) Schein, R.O. (1965) Phytopathology, 55 : 454-457.
- (7) U.S.D.A. (1953) Plant diseases. Yearbook 1953.